

توصيف المهام

دعوة للمشاركة في استشارة دولية
لتطوير دليل تدريبي حول :
"الإحاطة والاستماع للنساء ذوات الإعاقة السمعية والبصرية،
ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في تونس"
موجه لمراكز الاستماع والإيواء والجمعيات المتخصصة

- الخطة : خبيرة/ة دولي/ة
- نوع العقد: فردي
- المدة: شهرين
- الموقع: تونس
- تاريخ البدء: 1 مارس 2022
- تاريخ الانتهاء: 30 أبريل 2022

الموعد النهائي لتقديم ملفات الترشيح : 10 فيفري 2022

الخلفية والمبررات

توجد في تونس ترسانة قانونية متطورة تضمن حقوق المواطنين من جميع الفئات، بما في ذلك الأشخاص ذوي وذوات الإعاقة. وقد نصّ الفصل 48 من الدستور التونسي الجديد، الصادر في جانفي 2014، على أن "الدولة تحمي الأشخاص ذوي الإعاقة من كلّ تمييز". كما تلتزم الدولة التونسية بحماية الحقوق المكتسبة للنساء وتسعى لترسيخها وتعزيزها، وتعمل على ضمان تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في الوصول إلى مواقع المسؤولية في جميع المجالات، وكذلك على تكريس مبدأ التناسف بين بينهما في المجالس المنتخبة، وتتخذ التدابير اللازمة للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

من ناحية أخرى، تُعدُّ الكرامة والرعاية الصحية والتعليم حقوقاً مكفولة للأطفال ويتعين على الدولة أن توفر لهم جميع أشكال الحماية دون تمييز ومع مراعاة مصالح الطفل الفضلى. أما بخصوص الأشخاص ذوي الإعاقة، فتلتزم الدولة بحمايتهم من أيّ شكل من أشكال التمييز، ولكلّ مواطن ذي إعاقة الحق في الانتفاع، حسب طبيعة إعاقته، بكلّ التدابير التي تضمن له الاندماج الكامل في المجتمع، وعلى الدولة اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لذلك.

بالرغم من توفر هذا الإطار التشريعي الملائم، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به لضمان أن تنعكس السياسات العامة بشكل فعّال على جميع التونسيين والتونسيات، بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن بين الشروط المسبقة لتحقيق ذلك توفر معلومات شاملة عن وضع هذه الفئة من المجتمع، حيث يشير آخر تعداد عام للسكان والسكنى تمّ إجراؤه في تونس في عام 2014 إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون 2.3 بالمائة من مجموع السكان، في حين تقدر منظمة الصحة العالمية أنّ حوالي 15 في المائة من سكان العالم يحملون شكلاً من أشكال الإعاقة.

تشمل انتهاكات حقوق الإنسان التي تطال الأشخاص ذوي الإعاقة أشكالاً مختلفة من التمييز المباشر، بما في ذلك العنف الجسدي والجنسي والاقتصادي، والتمييز غير المباشر والذي يتجلى من خلال استمرار العوائق التي تحول دون وصولهم إلى الخدمات الأساسية ودون مشاركتهم، على قدم المساواة مع باقي المواطنين، في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

لقد أظهرت الطريقة التي تمت بها إدارة أزمة كوفيد-19 في علاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة عديد النقائص، من ذلك :

- النقص في وسائل إيصال المعلومات حول طرق الوقاية من كوفيد-19 لذوي الإعاقة، خصوصاً لأصحاب الإعاقات البصرية والسمعية؛
- غياب التشاور والتنسيق بين مؤسسات الدولة المسؤولة عن إدارة الأزمة الصحية والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة؛
- عدم وجود بروتوكول صحي خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة؛
- غياب أي إجراءات لدعم ومساعدة النساء ذوات الإعاقة وأسر الأطفال المعوقين بعد إغلاق المراكز المتخصصة؛
- عدم وجود خدمات محددة للنساء والفتيات ضحايا العنف أثناء فترات الحجر الصحي.

لا توجد في تونس جمعيات تقدم الدعم والاحاطة للنساء فاقدرات وضعيفات البصر والصم والبكم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي. والجمعيات التي تُعنى بالنساء ضحايا العنف لا تمتلك المهارات والقدرات اللازمة لرعاية النساء ذوات إعاقة بصرية أو سمعية.

من هذا المنطلق، يعتزم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"، في إطار مشروع "من أجل أن يكون اللامرئي مرئياً" الذي ينفذه بدعم من TrustFund، إعداد دليل بشأن الاحاطة والاستماع للنساء والفتيات ذوات الإعاقة البصرية أو السمعية ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الغرض من المهمة والنتيجة المتوقعة

الغرض

في إطار تنفيذ هذا المشروع ، يعتزم مركز "كوثر" الاستعانة بخدمات خبير/ة دولي/ة لإعداد دليل تدريبي حول تقنيات الإحاطة والاستماع والدعم للنساء والفتيات ذوات الإعاقة البصرية والسمعية، بهدف تعزيز مهارات وقدرات مقدّمي ومقدمات الخدمات المعنيين (مراكز الاستماع والإيواء، الجمعيات المتخصصة، المؤسسات الحكومية المعنية...).

النتيجة المتوقعة

تحسين الإحاطة والخدمات المقدّمة للنساء ذوات الإعاقة البصرية والسمعية ضحايا العنف، من خلال تدريب مختلف مقدّمي ومقدمات الخدمات المعنيين.

تتضمن هذه الاستشارة إنتاج دليل تدريبي حول "الإحاطة والاستماع والاستماع للنساء فاقدرات وضعيفات البصر والصم والبكم، ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي"، موجّه أساساً لمراكز الاستماع والإيواء والمنظمات غير الحكومية وغيرها من مقدّمي الخدمات المعنيين، بهدف تنمية مهاراتهم في مجال الإحاطة والاستماع والرعاية والإرشاد والدعم لهذه الفئة من النساء، وتزويدها بالمعارف والأدوات التي تعزّز الممارسة المهنية التي تستجيب لاحتياجات النساء المستهدفات.

سيساعد الخبير/ة الدولي/ة اثنان (2) من الخبراء المحليين.

مدّة المهمة

قُدّرت مدّة الاستشارة بشهرين كحد أقصى.

المنتجات المتوقعة (المخرجات)

يتعين على الخبير/ة تسليم المنتجات التالية حسب المواعيد المُبيّنة:

- **المنتج 1** : مذكرة منهجية مع خطة مفصّلة (7 إلى 10 صفحات، Times New Roman 12، تباعد الأسطر 1.0) تصف مراحل إعداد الدليل، مع الأخذ بعين الاعتبار التوصيات والشروط المرجعية والمناقشات مع فريق "كوثر".
الموعد النهائي: 10 أيام عمل بعد توقيع العقد.
- **المنتج 2** : المسودة الأولى للدليل التدريبي
الموعد النهائي: 30 يوم عمل بعد تسليم المنتج 1.
- **المنتج 3** : الدليل التدريبي في نسخته النهائية، منظم حسب الفصول وعدد الساعات، ويحتوي على الأعمال والأنشطة العملية المطلوبة (بما في ذلك المواد والأدوات والموارد التدريبية).
الموعد النهائي: قبل تاريخ انتهاء العقد (30 أبريل 2022).
يتعين على الخبير/ة حضور اجتماع في تونس لتقديم المسودة الأولى للدليل وتلقي التعليقات والملاحظات قبل تسليم النسخة النهائية.
- **المنتج 4** : يتولى الخبير/ة تدريب موظفي مراكز إيواء النساء ضحايا العنف وإعداد تقرير في هذا الشأن.

اللغات :

يتم إعداد الدليل إما بالعربية أو الفرنسية.

المؤهلات:

- المؤهلات الأكاديمية (ماجستير أو شهادة جامعية في العلوم الاجتماعية أو الأنثروبولوجيا أو أي اختصاص آخر ينسجم مع المهام المطلوب أدائها والمخرجات المتوقعة)؛
- خبرة واسعة في مجال تطوير الأدلة التدريبية؛
- معرفة جيدة بمقاربة النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان؛ العنف القائم على النوع الاجتماعي
- معرفة جيدة بالمسائل ذات الصلة بالإعاقة وحقوق الإنسان والتنمية؛

الأتعاب / أيام العمل:

حُدّدت أيام العمل لتنفيذ هذه المهمة بحوالي عشرة (10) أيام لإعداد الدليل وسبعة (7) أيام للتدريب.

الشروط الخاصة بتقديم الطلبات

تُرسل الطلبات عن طريق البريد الإلكتروني. ويحتوي الملف على :

- عرض تقني يتضمن:
 - مذكرة منهجية موجزة (3 إلى 5 صفحات) تحتوي على وصف للمنهجية والأدوات المستخدمة في إعداد الدليل التدريبي، وفقا لما ورد في الشروط المرجعية (بما في ذلك المراجع البليوغرافية)، مع تحديد المهام الرئيسية التي سيتولى فريق العمل القيام بها (بما في ذلك تقدير عدد أيام العمل المطلوبة لإنجاز هذه المهام) والجدول الزمني للتنفيذ؛
 - السيرة الذاتية الشخصية، وتعرض التجارب المهنية السابقة والخبرة المكتسبة في مجال تطوير الأدلة التدريبية، مع ثلاثة (3) مراجع على الأقل تتعلق بمتطلبات المهمة؛
- عرض مالي مفصل (إعداد الدليل والتدريب) لسبعة عشر (17) يوم عمل.

يتحمل مركز "كوثر" تكاليف السفر والإقامة لحضور الاجتماع الخاص باعتماد الدليل. لن يتم النظر في الملفات التي لا تحتوي على جميع الوثائق المذكورة أعلاه. تُرسل الطلبات إلى البريد الإلكتروني التالي: souleima.majeldi@cawtar.org